

واقع القيادة الابداعية لأصحاب القرار الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من

وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية في بغداد

م.د علي عطيه عواد حسن

وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

٠٧٨١٦٠٩١٥٤٤

aliattea691@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على واقع القيادة الابداعية لأصحاب القرار الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر اعضائها التدريسيين ، وكان المجال البشري : اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (الجادرية .الوزيرية . المستنصرية) وقد تم تطبيق مدة البحث للمدة من 2022/1/5 لغاية 2022/2/13. في كليات التربية البدنية (المستنصرية . الجادرية . الوزيرية). وكانت ابرز الاستنتاجات هي : يمتلك اصحاب القرار الاكاديمي القدرة على التحسس للمشكلات التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية والكلية . ويمتلك أصحاب القرار الاكاديمي القدرة على العمل بشكل اصيل في العمل من خلال التعامل الجيد مع اعضاء الهيئات التدريسية . ويعمل اصحاب القرار الاكاديمي على تشجيع العاملين على بذل المزيد من الجهد في الكلية وبالشكل الذي يجعل من الكلية تكون رصينة وتقارع باقي الكليات ومن ثم اوصى الباحث بضرورة تبني كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على مفهوم القيادة الإبداعية لما له من دور ايجابي في التعامل . والعمل على وجود الحوافز والتكريم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس المثابر والمجتهد والذي من دور يساعد على رفع مستوى عضو هيئة التدريس بالشكل الايجابي . وضع دورات وورش عمل لتدريب القيادات الأكاديمية والإدارية على عناصر القيادة الإبداعية.

1. المقدمة:

تعتمد الادارة الناجحة والتميزة على نجاح القيادات التي تقود المؤسسات والقائد الابداعي هو ذلك الشخص الذي يستطيع ان يقود مؤسسته بشكل علمي وصحيح مبني على اسس علمية ادارية صحيحة والقائد المبدع هو الذي يستطيع ان يجمع الافكار الحديثة والمستحدثة والجديدة والخلقة مع بعضها البعض بشمل انفرادي ويقوم بإعادة هيكلتها بشكل مبدع ويجعلها نقطة

انطلاقة نحو ادارة مؤسساتيه صحيحه مبني على الافكار الحديثة والمستحدثة التي يؤديها اصحاب القرار الاكاديمي والمتمثلة بعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد. ويعد عميد الكلية هو الرجل الاول في الهرم الاداري في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وبالتالي فانه يكون مصدر قوة للكلية وهو المسؤول عن نجاح تلك الكلية من عدمه ولهذا لا بد ان يمتلك صاحب القرار من عمداء كليات التربية البدنية الى فكر ابداعي خلاق يستخدم جميع الافكار والحديثة في تطوير عمل الكلية نحو الافضل للتنافس مع الكليات العالمية من نفس الاختصاص .

وتكمن اهمية البحث الحالي في معرفة واقع القيادة الابداعية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية. مشكلة البحث تكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي (ما واقع استخدام عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للقيادة الابداعية). هدف البحث التعرف على واقع القيادة الابداعية لأصحاب القرار الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر اعضاءها التدريسيين .

2. منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

من اجل الاجابة عل تساؤل الباحث ولحل طبيعة المشكلة الحالية قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكون هذا الأسلوب يلائم طبيعة حل المشكلة. (الكندي:1999: 113)

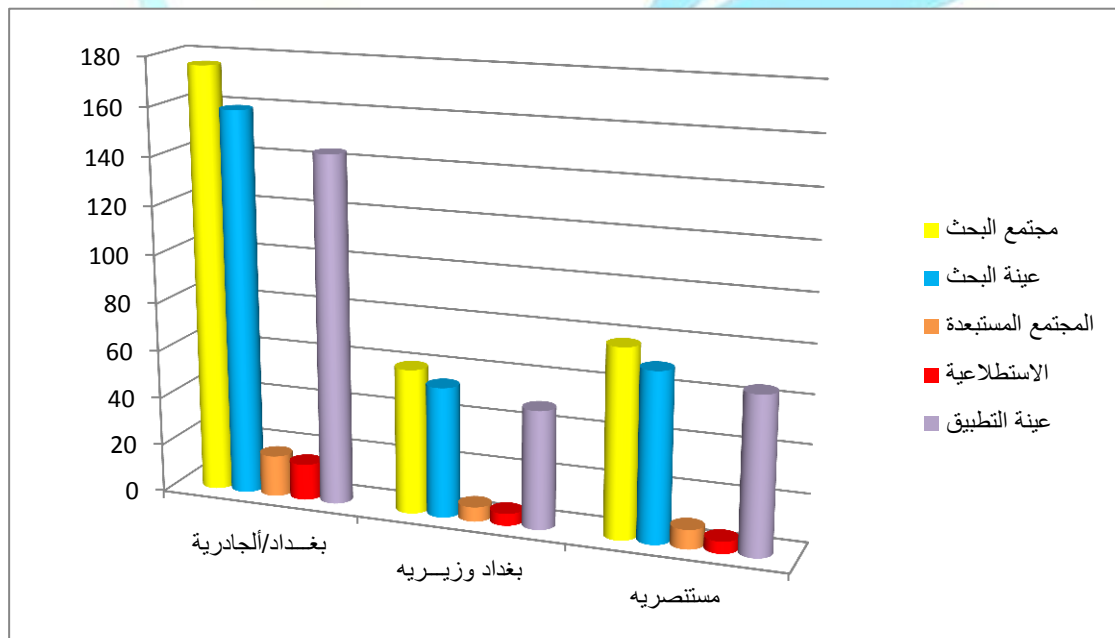
2-2 مجتمع البحث وعينة :

قام الباحث بتحديد مجتمع بحثهما من خلال حصر العينة بجميع اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد (الجادرية. المستنصرية، الوزيرية) حيث بلغ عددهم (314) عضو هيئة تدريسية حيث حدد الباحث مجتمع بحثه بنسبة 90% حيث بلغت عينة البحث (283) عضو هيئة تدريسية تم تقسيم عينة البحث الى عينة استطلاعية وعينة تطبيق حيث بلغت العينة الاستطلاعية (25) عضو هيئة

تدرسية تم اخذهم عشوائي وباقي العينة (258) لعينة التطبيق للمقياس . كما في جدول (1) وشكل (1) .

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث

الكليات	مجتمع البحث	عينة البحث	المجتمع المستبعدة	الاستطلاعية	عينة التطبيق
بغداد/الاجادريه	176	159	17	15	144
بغداد وزيريه	60	54	6	5	49
مستنصريه	78	70	8	5	65
المجموع	314	283	31	25	258
النسبة المئوية	%100	%90	%10	%8,83	%91,17
				%100	



شكل (1) يبين مخطط توزيع عينة البحث

2-3 الأدوات المستخدمة في التجربة الميدانية :

- 1- المصادر والمراجع
- 2- استمارة استطلاع آراء الخبراء
- 3- المقابلات الشخصية
- 4- الحاسوب
- 5- استمارة المقياس

2-4 أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحث بالاعتماد دراسة (اركان ذياب شهاب حميد: 2021) وهو مطبقة على البيئة العراقية حيث قام الباحث باعتماد (4) مجالات (التحسس للمشكلات، الأصالة في العمل ، تشجيع العاملين، الاجتهاد في العمل) وهو مجالات مقننة ومطبقة على البيئة العراقية وقد تكون هذه المجالات من (36) عبارة . كما في جدول (2)

جدول (2) يبين عدد المجالات والعبارات المستخدمة بالبحث

مقياس القيادة الابداعية		
ت	المجال	عدد العبارات
1	التحسس للمشكلات	9
2	الأصالة في العمل	9
3	تشجيع العاملين	9
4	الاجتهاد في العمل	9
	المجموع	36

حيث ان الباحث لم يقوم باي تغيير للعبارات لأنها تتلاءم مع المقياس المطلوب .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة من اعضاء الهيئات التدريسية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجادرية والبالغ عددهم (25) عضو هيئة تدريسية وكان الغرض من

التجربة الاستطلاعية هو : معرفة سهولة وصعوبة الفقرات ومعرفة الوقت اللازم للإجابة ووضوح وغموض العبارات .

2-6 الشروط العلمية للدراسة :

صدق الاستبانة :

من اجل الحصول على الصدق قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تخصص الادارة الرياضية وبلغ عددهم (7) ملحق (1) وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأداة بطبيعة البحث الحالي ومدى مناسبة العبارات لأهداف البحث، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبتها للعينه المندرجة تحتها.

ثبات الأداة :

يتم حساب الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال البرنامج الإحصائي تبين أن معاملات الثبات للاستبانة بلغت قيم للاستبانة ككل (0.94).

بدائل الاجابة :

جدول (3) يبين بدائل الاجابة للمقياس

درجة التطبيق				
مطبقة بشكل كبير	مطبقة بشكل متوسط	مطبقة بشكل احيانا	مطبقة بشكل نادرا	غير مطبقة

2-7 التطبيق النهائي للمقياس :

بعد ان حصل الباحث على صدق وثبات المقياس قام بتوزيع الاستبانة على عينة التطبيق والبالغة (258) وذلك في يوم الاربعاء 2022/1/26 وقد تم التوزيع حضوريا على الكليات وحسب النسبة المئوية المقدرة لكل كلية وقد تم استرجاع جميع العبارات وكانت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي .

2-8 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

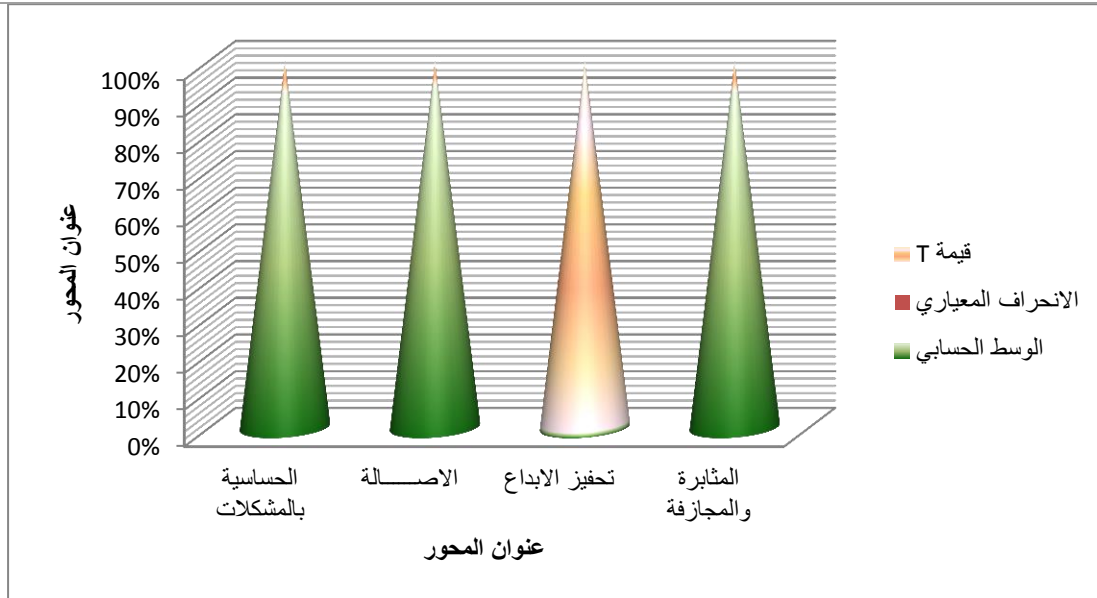
من أجل التعرف على واقع القيادة الابداعية لأصحاب القرار الاكاديمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر اعضائها التدريسيين تم عرض مقياس (القيادة الابداعية) والمقننة على البيئة العراقية حيث كان يتكون من (4) مجالات و (36) عبارة على عينة تبلغ (258) بوسط فرضي يبلغ (108) درجة ومن خلاله تم التعرف على الفروق المعنوية المتحققة بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) وعن طريق استخراج (t) لعينة واحده كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الهدف من البحث من خلال التعرف على القيادة الابداعية للقيادات الاكاديمية ومن وجهة نظر اعضاء الهيئات التدريسية ، وقد اوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات افراد عينة البحث قد بلغ (141.76) درجة وبانحراف معياري قدره (22.67) درجة وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (108) تبين ان هناك فرقا دالا احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (11.746) وتحت مستوى دلالة (0.05). جدول (4) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمجالات مقياس القيادة الابداعية وشكل(2) يوضح ذلك .

جدول (4)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمجالات القيادة الابداعية

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	Sig	
1	التحسس للمشكلات	35.08	6,54	27	248	3.265	0.00	معنوي
2	الأصالة في العمل	36.87	4,30	27	248	2.646	0.00	معنوي
3	تشجيع العاملين	34.05	5,90	27	248	2,591	0.00	معنوي

معنوي	0.00	3.244	248	27	5,93	35.76	الاجتهاد في العمل	4
معنوي	0.00	11.746	248	108	22.67	141.76	الدرجة الكلية للمقياس	



3-2 مناقشة مجال التحسس للمشكلات:-

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمجال الحساسية بالمشكلات في مقياس القيادة الابداعية قد حصل على متوسط بلغ (35.08) وبدرجة انحراف بلغت (6,54) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين ان هنالك فرقا دال احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.265) وهي قيمة عديدة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248) ومن خلال جدول (4) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى مجال التحسس للمشكلات دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

من خلال استجابات العينة على هذا المجال يتضح لدى الباحث ان القيادات الاكاديمية اكثر تحسس للمشكلات التي تواجه الكلية وجاء ذلك الانطباع من خلال ان عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لهم القدرة والخيال

الواسع في تحديد ومواجهه المشكلات بشكل كبير وخاصة التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية من خلال الدراسة المستفيضة لتلك المشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها بشكل علمي ومدرس وهذا ما ترك انطباع لدى العينة من خلال الاستجابة على ذلك المجال مما اتضح من خلال ان الوسط الحسابي كان اكبر من الفرضي ويتفق الباحث مع رأي (الحديدي:2011: 597) "ان اختيار الافضل لحل المشكلات الادارية يعد السبب الرئيس في نجاح اي مؤسسة حكومية".

مناقشة مجال الأصالة في العمل:-

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمجال الأصالة في العمل في مقياس القيادة الابداعية قد حصل على متوسط بلغ (36.87) وبدرجة انحراف بلغت (4,30) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين ان هنالك فرقا دال احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.646) وهي قيمة عددية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248) ومن خلال جدول (4) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى مجال الأصالة في العمل دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

من خلال استجابات العينة ومن خلال التحليل الاحصائي للعينة المستهدفة يرى الباحث ان العمداء دائما ما يقومون بالاجتماعات الدورية لمناقشة القضايا المتعلقة بالكلية ورسم الخطط المستقبلية للكلية ويتم ذلك من خلال الاجتماع بأعضاء الهيئات التدريسية لاستماع لأفكارهم وآرائهم المهمة في تحسين عمل الكلية وهذا الشيء ان دل على ان العمداء يعتمدون في العمل على الاخلاص في الاصاله ودقة العمل الصحيح الذي يشجع عضو هيئة التدريس على بذل المزيد من الجهد في الكلية .

الوظيفي ويتفق الباحث مع دراسة (جودت: 2001: 86). حيث يقول " ان توفير البيئة الصحية لأي مؤسسة تعليمية او غير تعليمية كفيلة بان تحقق اهداف تلك المؤسسة بالشكل المطلوب "

مناقشة مجال تشجيع العاملين:-

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمجال تشجيع العاملين في العمل في مقياس القيادة الابداعية قد حصل على متوسط بلغ (34.05) وبدرجة انحراف بلغت (5,90) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين ان هنالك فرقا دال احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (2,591) وهي قيمة عددية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248) ومن خلال جدول (4) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى مجال تشجيع العاملين دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

ومن خلال الحصول على استجابات العينة يرى الباحث ان استعمال العمداء لعبارات التحفيز لعضو هيئة التدريس يعتبر من اهم الاساسيات التي تساعد على زيادة الحافز لدى عضو هيئة التدريس حيث اثبتت الدراسات ان تحفيز العاملين من خلال الحوافز واستعمال عبارات الثناء والمدح لها مردود ايجابي على سلوك العاملين وبالتالي تزيد من قابلياتهم على العمل وبذل المزيد من الجهود في ذلك (عبدالمحسن: 2008: 87).

مناقشة مجال الاجتهاد في العمل:-

يبين الجدول (4) ان الوسط الحسابي لمجال تشجيع الاجتهاد في العمل في مقياس القيادة الابداعية قد حصل على متوسط بلغ (35.76) وبدرجة انحراف بلغت (5,93) ومن خلال مقارنتها بين الوسطين (الحسابي والفرضي) تبين ان هنالك فرقا دال احصائيا بين الوسطين وقد بلغت قيمة

(T) المحسوبة (3.244) وهي قيمة عددية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (248) ومن خلال جدول (4) يتبين ان الفرق هو لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على ان مستوى مجال الاجتهاد في العمل دال معنويا ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.

ومن خلال استجابات العينة يرى الباحث بعد حصوله على استجابات عالية يدل على ان أصحاب القرار الاكاديمي لديهم القدرات وظيفية وقيادية كبيرة في التعامل مع العاملين. ومن خلال زرع التعاون بين اعضاء الهيئات التدريسية وب روح العمل الجماعي بينهم يؤدي الى تحسين العلاقة بينهم وبالتالي الابتعاد عن كل المشاكل التي من الممكن ان تثار بينهم (وسيلة: 2015: 24).

4 - الخاتمة:

يمتلك اصحاب القرار الاكاديمي القدرة على التحسس للمشكلات التي تواجه اعضاء الهيئات التدريسية والكلية، يمتلك أصحاب القرار الاكاديمي القدرة على العمل بشكل اصيل في العمل من خلال التعامل الجيد مع اعضاء الهيئات التدريسية، يعمل اصحاب القرار الاكاديمي على تشجيع العاملين على بذل المزيد من الجهد في الكلية وبالشكل الذي يجعل من الكلية تكون رصينة وتقارح باقي الكليات، يمتلك عميد الكلية المثابرة والجهد الكبير في التعامل مع العاملين في الكلية ومن ضمنهم اعضاء الهيئات التدريسية، ويوصي الباحثان ضرورة تبني كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة على مفهوم القيادة الإبداعية لما له من دور ايجابي في التعامل. العمل على وجود الحوافز والتكريم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس المثابر والمجتهد والذي من دور يساعد على رفع مستوى عضو هيئة التدريس بالشكل الايجابي . وضع دورات وورش عمل لتدريب القيادات الأكاديمية والإدارية على عناصر القيادة الإبداعية. الاهتمام بمجال التحسس للمشكلات من قبل القيادات الأكاديمية ، من خلال التدريب المستمر للقيادات الأكاديمية لحل المشكلات بطرق علمية. الاهتمام بمجال المثابرة من قبل القيادات الأكاديمية في كليات التربية البدنية وعلوم

الرياضة، من خلال التدريب للقيادات على تحمل ضغوط العمل، وكيف التصرف مع انواع الأزمات.

المصادر:

- اركان ذياب شهاب حميد: القيادة الإبداعية لعمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير ، جامعة واسط، 2021.
- رزق، كوثر والحديدي، حسن :القيادة التربوية المبدعة رهينة الارتقاء بالعلمية التعليمية في المؤسسات التربوية، مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، عمان، (2011).
- عطوي، جودت : الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها. الأردن: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2001).
- نعلاني، عبد المحسن: اختبار أثر أبعاد القيادة التحويلية في الإبداع الإداري دراسة - تطبيقية على المؤسسات التعليمية في سوريا"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 30، 2008 العدد 1 .
- واعر، وسيلة :دور الأنماط القيادية في تنمية الإبداع الإداري دراسة حالة مجمع صيدال" - مشروع دكتوراه غير منشور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015

ملحق (1) أسماء الخبراء الذين عرض عليهم مقياس البحث

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
1	وليد خالد همام	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	نصير قاسم خلف	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	قصي فوزي موزان	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة البصرة-كلية التربية البدنية



الرقم الدولي: 2710 - 5016 - e: ISSN
ISSN: 2074 - 6032

مجلة علوم الرياضة

المجلد الرابع عشر

العدد 52

العدد	المجلد	الرقم الدولي	الموضوع	المؤلف
4	بان عبد الرحمن	أ.د.	الاختبار والقياس	جامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	شيماء عبد مطر	أ.د.	علم نفس رياضي	جامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	خالد اسود لايخ	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة المثنى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	صلاح وهاب شاكر	أ.د.	الإدارة الرياضية	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

علوم الرياضة